

## تفسير ابن كثير

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذِرُونَ<sup>ج</sup>

وقوله : ( قل إنما أنذركم بالوحي ) أي : إنما أنا مبلغ عن الله ما أنذركم به من العذاب

والنكال ، ليس ذلك إلا عما أوحاه الله إلي ، ولكن لا يجدي هذا عن أعمى الله

بصيرته ، وختم على سمعه وقلبه ; ولهذا قال : ( ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ) .